

# الأداة 2

## ما هي آلية الرصد والإبلاغ

### أسئلة وأجوبة

#### ما هو الغرض من آلية الرصد والإبلاغ؟

من خلال جمع معلومات ملاءمة من الناحية الزمنية وموضوعية ودقيقة ويمكن التعويل عليها عن الانتهاكات والأذى بحق الأطفال من قبل الأطراف في النزاعات المسلحة، فإن آلية الرصد والإبلاغ تمد مجلس الأمن بمعلومات مستندة إلى أدلة من أجل جعل الجناة في موضع المساءلة. كما تساعد الفاعلين على الأرض في بذل جهود المناصرة من أجل تخطيط الحماية الملاءمة وتدابير وبرامج الاستجابة.

#### متى تم إنشاء آلية الرصد والإبلاغ؟

في عام 2005 بموجب قرار مجلس الأمن 1612.

#### أين يتم تنفيذ آلية الرصد والإبلاغ؟

يتم تنفيذ آلية الرصد والإبلاغ في كل الدول التي تم فيها إدراج فاعلين مسلحين ضمن مرفقات تقرير الأمين العام السنوي بشأن الأطفال والنزاع المسلح.

#### ما الذي ترصده آلية الرصد والإبلاغ؟

ترصد آلية الرصد والإبلاغ الانتهاكات الجسيمة المرتكبة بحق الأطفال من قبل أطراف في نزاعات مسلحة في خرق للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني. وعلى وجه التحديد ترصد آلية الرصد والإبلاغ الانتهاكات الستة التالية بحق الأطفال: استخدام الأطفال وتجنيدهم، القتل والتشويه، الاختطاف، الاغتصاب والعنف الجنسي، الهجمات ضد المدارس المستشفيات والحرمان من وصول المساعدات الإنسانية.

#### من المسؤول عن تنفيذ آلية الرصد والإبلاغ؟

على المستوى العالمي، يشرف على آلية الرصد والإبلاغ الممثل الخاص للأمين العام المعني بالأطفال والنزاع المسلح (SRSG-CAAC) في تعاون وثيق مع اليونسيف ومع إدارة عمليات حفظ السلام بالأمم المتحدة. وعلى المستوى القطري، تشرف على آلية الرصد والإبلاغ أفرقة العمل القطرية المعنية بالرصد والإبلاغ (CTFMR). يشارك في رئاسة أفرقة العمل القطرية ممثل عن اليونسيف والممثل الأعلى للأمم المتحدة في الدولة (عادة ما يكون المنسق المقيم أو الممثل الخاص للأمين العام). تتكون أفرقة العمل القطرية من الكيانات ذات الصلة بالأمم المتحدة ويمكن أن تقرر دعوة المنظمات غير الحكومية لأن تشارك في تكوينها.

#### هل يمكن للمنظمات غير الحكومية أن تشارك في آلية الرصد والإبلاغ؟

تعد المنظمات غير الحكومية شركاء مهمون قبل وأثناء وبعد آلية الرصد والإبلاغ. يمكنها المشاركة من خلال توفير المعلومات عن الانتهاكات لصالح الأمم المتحدة (تقديم تبيهاات بسيطة أو حالات موثقة) ومن خلال الرد على الانتهاكات من خلال برامجها. يمكن أن تضم أفرقة العمل القطرية أعضاء من المنظمات غير الحكومية القطرية أو الدولية شريطة أن تكون محايدة وغير منحازة ومستقلة.

#### كيف يتم جمع المعلومات في إطار آلية الرصد والإبلاغ؟

يتم جمع معلومات آلية الرصد والإبلاغ من طرف عدة فاعلين على الأرض: العاملون بالأمم المتحدة (لا سيما المعنيون بحماية الأطفال وحماية حقوق الإنسان) وكذا المنظمات غير الحكومية القطرية والدولية. ثم إنها يتم تجميعها في قاعدة بيانات سرية ويتم تحليلها من قبل أفرقة العمل القطرية، ويتم تبليغ مجلس الأمن من خلال مكتب الممثل الخاص للأمين العام المعني بالأطفال والنزاع المسلح. المعلومات المحققة من قبل الأمم المتحدة (التي تجمعها الأمم المتحدة أو تتحقق من صحتها) يتم تبليغ مجلس الأمن بها. المعلومات غير المحققة من الأمم المتحدة تُصنف تحت مسمى "غير مُحققة". في حين أنها لا يتم تبليغ مجلس الأمن بها، فهي تسهم في تحليل السياق ويمكن الاستفادة منها أثناء تشكيل برامج الاستجابة الميدانية.

(تكلمة)

**أين تذهب معلومات آلية الرصد والإبلاغ؟**

على المستوى القطري، فإن معلومات آلية الرصد والإبلاغ تذهب أولاً إلى فريق العمل القطري، الذي يجمعها ويحللها ويبلغ بها مكتب الممثل الخاص للأمين العام المعني بالأطفال والنزاع المسلح في نيويورك، حيث يتم إجراء المزيد من التدقيق على المعلومات وضمها إلى التقارير المرفوعة لمجلس الأمن من خلال الأمين العام للأمم المتحدة. كما أن مكتب الممثل الخاص المعني بالأطفال والنزاع المسلح يبلغ الجمعية العامة ومجلس حقوق الإنسان. تحتوي التقارير على معلومات حول أعداد الانتهاكات الموثقة وكذلك توجهاتها، ويتم ضم حالات قليلة على سبيل الأمثلة، شريطة ألا تعرض الضحايا أو المراقبين على الأرض للخطر. لا يتم إنشاء هويات الضحايا في التقارير مطلقاً.

**هل يتم تبليغ المحكمة الجنائية الدولية بالمعلومات التي يتم جمعها في إطار آلية الرصد والإبلاغ؟**

كلا. لا تجمع آلية الرصد والإبلاغ المعلومات لأغراض الملاحقات الجنائية على المستويين القطري أو الدولي. إلا أن إحدى التدابير التي يمكن لمجلس الأمن اتخاذها بعد فحص التقارير حول موقف الأطفال والنزاع المسلح في دولة بعينها، هو إحالة الوضع عامة إلى المحكمة الجنائية الدولية. ولقد خاطب ممثل الأمين العام الخاص المعني بالأطفال والنزاع المسلح المحكمة الجنائية الدولية بصفة "صديق المحكمة"<sup>2</sup> فيما سبق.

**كيف يمكن لآلية الرصد والإبلاغ أن تساعد في الاستجابة لاحتياجات الضحايا على الأرض؟**

يمكن لآلية الرصد والإبلاغ أن تساعد في الاستجابة لاحتياجات الضحايا على مستويين: على المستوى الفردي، إذ لا بد أن يكون الرصد مرتبطاً بنظام إحالة، بحيث يمكن للضحايا تلقي المساعدات الفورية. وعلى المستوى الأوسع، يمكن لآلية الرصد والإبلاغ أن توفر أدلة على أوجه العرصة للخطر، ومعدلات انتشار الانتهاكات الجسيمة وتوجهاتها، وهي المعلومات التي من شأنها المساعدة في صياغة الاستجابة وبرامج الوقاية.

**كيف يرد مجلس الأمن على تقارير آلية الرصد والإبلاغ؟**

يؤدي استعراض تقارير دول بعينها إلى اعتماد "الاستنتاجات" من قبل فريق مجلس الأمن العامل المعني بالأطفال والنزاع المسلح. هذه وثائق متاحة للجمهور يتم اعتمادها بالإجماع ويمكن أن تحتوي على جملة من النقاط والتوصيات للحكومات والأطراف المسلحة، وحتى إحالات إلى لجان جزاءات أو إلى المحكمة الجنائية الدولية (انظر "مجموعة أدوات" فريق مجلس الأمن العامل). يمكن لفريق مجلس الأمن العامل أيضاً إجراء زيارات للدولة للتواصل مباشرة مع السلطات. تُستخدم التقارير السنوية في المناقشات المنعقدة في الحوار السنوي لمجلس الأمن، وهو ما قد يؤدي إلى بيان رئاسي أو إلى قرار. البيانات الرئاسية تلقي الضوء على موقف المجلس إزاء جوانب أساسية على أجندة الأطفال والنزاع المسلح. يتم اعتمادها بالإجماع ومن ثم فهي ذات ثقل سياسي. القرارات تُنشئ أو توضح أطر عمل سياساتية لحماية الأطفال في النزاعات المسلحة ولدعم المساءلة. يمكن اعتمادها بالإجماع أو بالتصويت عليها، وهي مُلزمة.

**ما دور الحكومات في آلية الرصد والإبلاغ؟**

على الحكومات مسؤولية أساسية تتمثل في ضمان حماية الأطفال واحترام القانون الدولي في أقاليمها. قرار مجلس الأمن 1612 (2005) ينص على أن "جميع الإجراءات التي ستتخذها كيانات الأمم المتحدة داخل إطار آلية الرصد والإبلاغ مساندة ومكملة، حسب الاقتضاء، لأدوار الحكومات الوطنية". من ثم، فإن أفرقة العمل القطرية تتواصل مع السلطات المعنية من أجل تعزيز الاستجابة القطرية وآليات الحماية للأطفال المتضررين من النزاع. والحكومات في الدول المدرجة قواتها المسلحة على القوائم يجب أن تباشر خطة عمل. الحوارات مع الجماعات المسلحة غير التابعة لدول تبدأ بدورها فقط بعد الاتفاق مع الحكومة المعنية. ولأن الحكومات أطراف في النزاعات فلا يمكنها المشاركة في أفرقة العمل الوطنية ولا تُتاح لها المعلومات حول الحالات الفردية الموثقة في إطار آلية الرصد والإبلاغ.

**الأدوات ذات الصلة**

🔗 **الأداة 15 - مصفوفة "الخيارات المتاحة لمشاركة المنظمات غير الحكومية في آلية الرصد والإبلاغ"**

🔗 **الأداة 1 - مسرد بالمصطلحات الخاصة بآلية الرصد والإبلاغ**

🔗 **الأداة 7 - قائمة معلومات "الفاعلون الأساسيون في آلية الرصد والإبلاغ"**

<sup>2</sup> صديق المحكمة أو amicus curiae هو طرف يلفت انتباه المحكمة إلى أمر بعينه لم يكن قد التفتت إليه بالفعل من واقع تنبيه الأطراف لها، وهو أمر قد يكون ذات عون مهم للمحكمة.